

التقويم

التقويم 1 : هو عملية جمع البيانات وتحليلها بطريقة منظمة لكي نحدد مدى تحقق الأهداف ونتخذ قرارات في ضوء نتائج هذا التحليل

التقويم 2 : هو عملية التأكد من قيمة الشئ عن طريق تثمينه بعناية. قوم الشئ أي قدر وزنه وحكم على قيمته. أو قوم إعوجاجه.

تعريف وايلز: التقويم هو عبارة عن عملية إصدار أحكام تستخدم كأساس للتخطيط. وهي تشتمل على:

- | | |
|-------------------|---|
| (1) تحديد الأهداف | (2) توضيح الخطط |
| (3) إصدار الأحكام | (4) مراجعة الأساليب والأهداف في ضوء هذه الأحكام |

الفرق بين القياس والتقويم

التقويم	القياس
هو عملية تبدأ من الدرجة	هو عملية تنتهي بالدرجة
عملية مستمرة	عملية منتهية
عملية جماعية	عملية فردية
يأخذ جانب كمي وكيفي ووصفي	أكثر موضوعية لأنه يأخذ بالجانب الكمي
عملية أعم وأشمل من القياس	جزء من التقويم

أنواع التقويم

- **التقويم القبلي:** ويتم قبل أن تبدأ العملية بغرض التعرف على قدرات واستعدادات التلاميذ على تعلم مستوى معين من الدروس. (أختبار الطلبة عند قبولهم في الكليات)
- **التقويم التشخيصي:** للتعرف على نقاط القوة والضعف أو الخبرات السابقة للتلاميذ لوضع برامج علاجية أو وقائية
- **التقويم البنائي أو التكويني أو المستمر:** يستخدم لمتابعة مدى تقدم التلاميذ أثناء الدراسة. ويتضمن هذا النوع من التقويم الاستفادة من التدعيم والتغذية الراجعة لتعديل المسار نحو تحقيق الأهداف واستخدام الملاحظة والمناقشة والاختبارات القصيرة.
- **التقويم النهائي:** يأتي في نهاية البرنامج أو المنهج للتعرف على مدى تحقيق الأهداف المرجوة منه

التقويم التربوي:

- يقوم التقويم التربوي بتحديد التباين بين مستوى تعلم التلاميذ وبين الأهداف المرسومة و المنشودة من العملية التعليمية وذلك عن طريق:
- جمع المعلومات عن كل جهد بذل لتحقيق الاهداف
- تحديد مقدار ماتحقق من اهداف تربوية
- الحكم على مقدار ما تحقق في حكم ما هو متوقع
- تحديد جوانب القوة والضعف
- إتخاذ إجراءات لزيادة عوامل القوة وعلاج عوامل الضعف

الإجراءات اللازمة لنجاح عملية التقويم

- تحديد الأهداف المراد تحقيقها من المنهج أو المرحلة الدراسية ومن ثم ترجمة هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية يمكن قياسها
- يجب أن يقوم بعملية التقويم أشخاص مدربون على القيام بإجراءات القياس وتصميم المقاييس واستخلاص النتائج
- يجب أن تتعدد أساليب التقويم (إختبارات شفوية، تحريرية، عملية، مقننه، لماذا؟؟؟؟.....)
- يجب الإحتياط عند تفسير النتائج أن تكون في ضوء إمكانات الطفل وظروفه البيئية
- يجب أن يشمل التقويم جميع نواحي النمو عند الطفل وليس فقط الجانب العقلي
- يجب أن تكون عملية التقويم مستمرة (يومية أو دوريا) مع الاحتفاظ بالسجلات التراكمية وانتقالها معهم في كل المراحل الدراسية
- يجب أن يشترك في التقويم كل من له علاقة بالطفل
- يجب أن يشمل التقويم على النواحي الايجابية وليس فقط تصيد العيوب والاختفاء

خطوات عملية التقويم

- تحديد الاهداف العامة والخاصة أو السلوكية
- تعريف العاملين في المدرسة بهذه الاهداف واساليبها وأهميتها
وأساليب تحقيقها وتقويمها ومناقشتهم في أهميتها ومبرراتها
وتفاصيلها
- إختيار المقاييس المناسبة لكل هدف من الاهداف
- تدريب القائمين على أمر التقويم على القيام به واستخدام الاختبارات
وتدوين الملاحظات وتفسير النتائج وإصدار الاحكام
- تطبيق المقاييس مع مراعاة شروطها
- تسجيل وتنظيم المعلومات وإصدار الاحكام مراعيين جميع
الظروف المحيطة بالطفل وبالعملية التربوية ككل

الفروق الفردية

- كل ما هو موجود في الكون يوجد بمقدار وهذه المقادير ليست متساوية بل توجد بينها فروق فردية.
- يوجد فرع كامل من فروع علم النفس "علم النفس الفارق" يعنى بدراسة الفرق الكمي والكيفي بين الافراد والجماعات في الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية وغيرها من جوانب الشخصية المختلفة. ويهدف للكشف عن هذه الفروق وتحليلها ومعرفة أسبابها

التطور التاريخي للفروق الفردية

- أفلاطون: أشار في كتابه المدينة الفاضلة الى أنه لم يولد إثنان متشابهان في المواهب الطبيعية وقسم الناس إلى فئات تبعا للاختلافات بينهم وحدد لكل فئة مهنة معينة بما يتفق وهذه الفروق (الفلاسفة، الحكماء، الجنود، العمال) واوصى بالتمييز بين الصغار ذوي الاستعداد الحربي وتعهدهم بالرعاية لينشأوا أقوياء.

أرسطو: أهتم بالفروق بين الاجناس البشرية وبين الجنسين
من الناحية العقلية والخلقية وعزاها الى عوامل فطرية

• **الفارابي:** ويلقب بالمعلم الثاني وقد قام بشرح تطور الكائنات
وتدرجها وأن الناس يختلفون فيما بينهم في القدرة اللغوية.

• **الغزالي:** أشار الى أن هناك أناسا لا يحبون إلا الله وهم وراء
زيادة المعرفة به، ان هناك آخرون لا يعرفون لذة المعرفة
ولا حب الله ويسعون للجاه والملذات والرياسة، أن هناك
أناسا وسط بينهم.

ابن خلدون: قال إن هناك فرق بين الافراد والجماعات
ترجع إلى المناخ والطقس

- علماء العصر الحديث:
- فوندت :
- أنشأ أول معمل لعلم النفس التجريبي أخضع فيه الظواهر النفسية للقياس التجريبي لدراسة الفروق الفردية.
-

جالتون

- بحث في موضوع الوراثة ووجد تشابها في خصائص الشخصية بين التوائم والإخوة وأبناء العم. وأنشأ معملا في لندن لقياس الخصائص الجسمية مما أدى إلى تراكم المعلومات والبيانات التي أدت للتوصل للفروق الفردية

كاتل: قام بتطوير الكثير من المقاييس

- **كريبلن:** إهتم بمجال البحث الإكلينيكي وقياس العوامل الأساسية في شخصية الفرد.
- **بينيه:** إنتقد الاختبارات التي تركز على القدرات البسيطة وقام بقياس الوظائف الأكثر تعقيداً حيث تكون الفروق الفردية أكبر مثل القدرات العقلية المختلفة (مثل مقياس بينيه للذكاء) وهو الذي أدخل مفهوم العمر العقلي
- **تيرمان:** أعد مقياس ستانفورد بينيه للذكاء واستخدم نسبة الذكاء.

أنواع الاختبارات والمقاييس

- المقاييس الفردية
- المقاييس الجماعية: وقد وجدت لتوفير الوقت والجهد عند استخدام الاختبارات الفردية.
- مقاييس قياس القدرات الخاصة: مثل إختبارات القبول بالجامعات والمهن المختلفة
- إختبارات الشخصية: مثل إختبارات التداعي الحر لكشف العصاب، وهناك اختبارات لقياس السمات الخلقية لدى الاطفال، والاختبارات الاسقاطية مثل إختبار بقعة الحبر، اختبار تكلمة الجمل واختبار تفهم الموضوع

تعريف الفروق الفردية

- هي الانحرافات الفردية عن المتوسط العام لصفة من الصفات
- توزيع الفروق الفردية
- لو مثلت الفروق الفردية بمنحنى لأصبح جرسى
- حيث معظم الافراد يقعون؟ في المنتصف
- أما البقية فيتوزعون في
- المنحنى متصل أي لاتوجد فجوات أو درجات فارغة
- هل هذا هو الشكل الوحيد لمنحنيات الرسوم البيانية؟

المنحنى المدب والمفلطح

- قد يكون منحنى مدب إذا كانت العينة متجانسة جدا
- مثل
- (كلهم اولاد من عمر 5 ،)
- ومفلطح اذا كانت العينة غير متجانسة بدرجة كبيرة
- مثل أن يكون لدينا؟
- ويقاس مدى التدبب والتفلطح عن طريق
- مقاييس التشتت مثل الانحراف المعياري ومدى المنحنى

المنحنيات المائلة أو الملتوية

- ينتج عن تجمع الدرجات في إحدى جانبي المنحنى أكثر من الجانب الآخر
- أنواع المنحنيات المائلة أو الملتوية

- موجب الإلتواء: وهو الملتوي نحو القيم الصغيرة
- (ذوي الدرجات الأقل هم الأكثرية)

- سالب الإلتواء: وهو الملتوي نحو القيم الكبيرة
- (ذوي الدرجات الأعلى هم الأكثرية)

أسباب الإلتواء

- إرتفاع أو انخفاض الصفة كما في نتائج الاختبارات المدرسية
- يكون المنحنى سالبا في الفصول القوية وموجبا في الفصول الضعيفة
- سوء إختيار العينة حيث تكون غير ممثلة للمجتمع الكلي من حيث عدم وجود غالبية متوسطة في الصفة المقاسة
- سوء إختيار المقياس المستعمل مثل المقياس الصعب يعطي توزيعا موجبا أما الاختبار السهل فيعطي توزيعا سالبا مثال:
- إختبار الذكاء المصور على طلاب الهندسة
- إختبار القدرات العقلية على طلاب الابتدائية

المنحنى المتعدد القمم

- ينتج عن عدم تناسب العينة او عدم إتفاق افراد العينة في نتائج اختبارهم (نصفهم نجحوا والنصف الآخر رسبوا) أو
- اختلافهم في الرأي حيث يحصل انفصال في المجموعة الكلية الى مجموعتين او اكثر مثل:
- استطلاع رأي مجموعة من الناس عن قيادة المرأة للسيارة، او تطبيق اختبار على فئتين متباينتين من الناس صغار وكبار اذكفاء و اغبياء

المنحنى الاعتدالي ودقة الاختبارات النفسية

- عندما تعتمد الصفة المقاسة على عدد كبير من العوامل المؤثرة والمتساوية الوزن في نفس الوقت فإن المنحنى يكون معتدلاً.
- مثل التكيف الاجتماعي لشخص ما؟ (يجب أن يكون متوازناً في كل شيء)
- وأي انحراف عن الاعتدال يدل على وجود المشكلة إذا افترضنا أن أمور الشخص جميعها طبيعية فإن أي زيادة أو نقص أحد العوامل المؤثرة بشكل غير طبيعي ينبغي التعرف عليه لحل المشكلة المتسببة عنه. (أو وجود خلل إجرائي في إختيار العينة أو الإختبار)

- بالنسبة لتقنين الاختبارات يجب أن يكون منحني توزيع درجاتها اعتداليا. ولأجل ذلك قد تضاف عناصر وتحذف أخرى من المتغيرات المؤثرة حتى نتحكم في جميع الظروف المؤثرة وتصبح متساوية وتغير اوزان صعوبة الأسئلة بحيث تصبح ملائمة لهذه الفئة المقاسة
- فإذا قلنا إن توزيع درجات المقياس عند تقنيه كان اعتداليا فهذا يعني ان المقياس قنن بدقة تناسب المجموعة التي عمل لها وإذا كان غير اعتداليا فهذا يعني انه طبق على مجموعة لا تشبه المجموعة التي عمل لها المقياس.

مدى الفروق الفردية

- هو الفرق بين أعلى قيمة وأقل قيمة في المجموعة على صفة ما
- ويختلف هذا المدى من صفة لآخرى ومن مجموعة لآخرى مثلا مدى مقياس الذكاء يختلف عن مدى مقياس الطول أو الوزن مقياس الحرارة يختلف مداها عن بعضها البعض
- اثبتت الدراسات انه كلما زاد تأثير العوامل الوراثية كلما قل مدى الصفة مثل (الطول / اللون)
- أما العوامل البيئية فإن مداها يزيد لذلك فإن الصفات الجسمية التي تعتمد على العوامل الوراثية يكون مداها ضيقا أم صفات الشخصية يكون مداها واسعا بسبب تدخل عوامل البيئة

العوامل التي تؤثر على مدى الفروق الفردية

- العمر الزمني:
- تزداد الخبرات مع النمو لذلك تزداد الفروق الفردية بزيادة العمر
- التدريب:
- يزيد التدريب من مدى الفروق الفردية لذلك من الممكن ان يكون الناس أكثر اختلافا عقب فترة متساوية من التدريب

- صعوبة السلوك أو مستوى تعقيده:
- كلما مال السلوك المقاس نحو التعقيد كلما زاد مدى الفروق الفردية بين افراد العينة.
- لذلك تزداد الفروق بين الجماعات عند قياس العمليات العقلية العليا وتقل عند قياس العمليات الحسية او العمليات العقلية الدنيا

- الجنس

- مدى الفروق الفردية عند الذكور أكبر منه عند الاناث في الصفة الواحدة مثلاً:

- في الذكاء وجد أن مدى الفروق في الذكاء عند الذكور أكبر منه عند الاناث (يملن الى التوسط في ذكائهن) / ن

نهاية الموضوع